

حزب بوتو يرشح يوسف جيلاني لمنصب رئيس الوزراء

مشرف يتعهد بدعم الحكومة الباكستانية الجديدة



© Reuters

الرئيس الباكستاني برويز مشرف

بعد انقلاب عام 1999 في عزلة سياسية منذ هزيمة خلفائه في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 18 فبراير وهناك تكهنات بأنه سيرغم قريباً على ترك منصبه. وقال مشرف في كلمة أداها التلفزيون أمام مكتب عسكري سنوي في استاد في إسلام آباد إحياء لتذكر اليوم الذي أقر فيه مسلمون في حركة الاستقلال الهندية قراراً عام 1940 بالعمل من أجل تأسيس باكستان بصرف النظر عن شكل الحكومة الجديدة فإنها ستتمتع بيمسندتي الكاملة.

وأضاف مشرف الذي حضر المراسم لأول مرة كمندوب بعد أن استقال من منصبه كقائد للجيش في نوفمبر تشرين الثاني وأتمنى أن تحافظ هذه الحكومات على السلام السياسي... وأن تستمر في الصراع ضد الإرهاب والمتطرف بنفس القوة.»

وتابع للمصحفين بعد أن ملأ أوراقت ترشيحه للمنصب «الديمقراطية التي نتمتع بها في هذه البلاد بصرف النظر عن شكلها ناجمة عن استهزاء بينظير بوتو.» ومن المتوقع أن يفوز جيلاني بأغلبية عندما تصوت الجمعية الوطنية (البرلمان) اليوم الاثنين لانتخاب رئيس للوزراء خاصة بعد أن تعهد حزب إقليمي موال لمشرف بدعمه. وقال تشودري برويز الهى وهو زعيم بارز بحزب رئيسي متحالف مع مشرف الأحد بمناقسة جيلاني في التصويت الذي يجريه البرلمان.

وإذا مر كل شيء بسلاسة سيؤدي جيلاني اليمين يوم غد الثلاثاء أمام مشرف الذي سجنه عام 2001 بتهم القيام بتعيينات غير قانونية في الحكومة قبل أن يفرج عنه عام 2006.

ومشرف حليف الولايات المتحدة الذي وصل للسلطة

﴿ إسلام آباد / 14 أكتوبر / ذي شان حيدر، قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الأحد إنه سيعيد تماماً الحكومة الباكستانية الجديدة التي سيقدونها بشكل مؤكد تقريبا رئيس وزراء سجنه مشرف لأكثر من أربع سنوات.

رشح حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء السابقة التي اغتيلت بينظير بوتو يوسف رضا جيلاني لمنصب رئيس الوزراء السبت رغم أنه لم يتضح بعد ما إذا كان جيلاني سيكون رئيس وزراء مؤقت على أن يتولى زوج بوتو آصف على زرداري المنصب لاحقاً بعد إضماره إلى البرلمان من خلال الفوز في انتخابات فرعية.

وتعهد جيلاني بالولاء لبوتو التي اغتيلت في هجوم وقع في 27 ديسمبر وقال إنه سيمضي قدماً في مهمتها،



عرب وعالم

وسائل الإعلام العربية والعالمية تتناول إعلان صنعاء باهتمام كبير

الجامعة العربية ترحب باتفاق فتح وحماس على أساس المبادرة اليمنية وتقول إنها إيجابية

الرئيس علي عبد الله صالح يعبر توثيق الاتفاق بين فتح وحماس بداية الفراج العلاقات الفلسطينية الفلسطينية



القيادة الفلسطينية تعبر عن تقديرها للجهود اليمنية وتعلن ضرورة تنفيذ كل بنودها مستقبلا

﴿ صنعاء / أيا، تناولت وسائل الإعلام العربية والعالمية اتفاق المصالحة الذي وقعته

حزبا فتح وحماس الفلسطينيان في صنعاء أمس الأحد بناء على المبادرة اليمنية لرأب الصمغ في الصف الفلسطيني باهتمام كبير. وقالت هذه الوسائل ومن وكالات انباء وقنوات فضائية وأدات ان القيادة اليمنية وعلى رأسها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بذلت جهودا كبيرة كما تحملت ساعات طويلة من الحوار حتى تم التوصل إلى هذا الاتفاق الذي أطلق عليه اسم (إعلان صنعاء) .

وأشارت انه جاء في الإعلان انه « تم الاتفاق بين كل من حزبي فتح وحماس على اعتبار المبادرة اليمنية اطارا لاستئناف الحوار بينهما للعودة بالأوضاع الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل أحداث غزة تأكيداً لوحدة الوطن الفلسطيني أرضا وشعبا وسلطة واحدة.»

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رصدت هذه الأصداء في التقرير التالي : حيث في هذا الصدد قالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان عزام الأحمد ممثل حركة فتح إلى الحوار في صنعاء وقع وممثل حركة حماس موسى أبو مرووق بعد ظهر أمس بحضور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالقصر الجمهوري في العاصمة اليمنية صنعاء على < إعلان صنعاء > الذي نص على ما يلي: < نوافق نحن ممثلي حزبي فتح وحماس على المبادرة اليمنية كإطار لاستئناف الحوار بين الحزبين للعودة بالأوضاع الفلسطينية إلى ما كانت عليه قبل أحداث غزة تأكيداً لوحدة الوطن الفلسطيني أرضا وشعبا وسلطة واحدة.>

وتبعاً وفقاً من عزام الأحمد قوله في اتصال هاتفي « إن المبادرة اليمنية بقيت كما هي، وإن الخطوة القادمة ستقوم بها الأخوة في القيادة اليمنية للاتصال بالأطراف المعنية من أجل تحديد موعد لبدء الحوار لتنفيذ بنود المبادرة اليمنية ونهتية الأجراء لبدء هذا الحوار.»

وأضاف الأحمد أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، أبلغنا بأنه سيطرح ذلك في القمة العربية القادمة.

وعبر الأحمد عن شكره وتقديره للقيادة اليمنية وعلى رأسها الرئيس علي عبد الله صالح، على الجهود التي بذلها وعلى سيرهم وتحملهم ساعات طويلة من الحوار حتى توصلوا إلى هذا الاتفاق الذي يشكل بداية للانطلاق للحوار.

وقالت الوكالة الفلسطينية للقيادة الفلسطينية درست نتائج الجهود التي بذلتها القيادة اليمنية وخاصة سيادة الرئيس علي عبد الله صالح. وأضاف « وأن تعيد القيادة الفلسطينية عن تقديرها لهذه الجهود، فإنها تعلن أن استئناف الحوار في المستقبل يجب أن يتم لتنفيذ المبادرة اليمنية بجميع بنودها، وليس للتعاظم مع تلك المبادرة كإطار للحوار، لأن ذلك لن يؤدي إلى نتيجة، بنود المبادرة اليمنية واضحة، ونحن نريدها للتنفيذ، وليس للتحاور.

القريب أعلن أمس الأحد ان حزبي فتح وحماس الفلسطينييتين وقعتا الأحد اتفاقاً لبدء في حوار على أساس مبادرة المصالحة اليمنية. وأضافت ان عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي وقع مع مساعد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرووق الاتفاق الذي أطلق عليه اسم « إعلان صنعاء » بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

ووجه في الإعلان انه « تم الاتفاق بين كل من حزبي فتح وحماس على اعتبار المبادرة اليمنية اطارا لاستئناف الحوار بين الحزبين للعودة بالأوضاع الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل أحداث غزة تأكيداً لوحدة الوطن الفلسطيني أرضا وشعبا وسلطة واحدة.»

وأشارت الوكالة الفرنسية ان الوزير تلا امام الصحافيين الإعلان وهو ثمرة محادثات صعبة اشرفت عليها السلطات اليمنية مع ممثلي حماس وفتح خلال الايام الاخيرة في صنعاء في إطار مبادرة تقترح العودة الى الأوضاع التي سبقت سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في الخامس عشر من يونيو 2007.

وتلقت عن سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس تأكيد قبول المبادرة « كإطار لاستئناف الحوار بين الحزبين.»

وقال ابو زهري للوكالة الفرنسية « ان حزبي فتح وحماس وقعتا على قبول المبادرة اليمنية كإطار لاستئناف الحوار بين الحزبين للعودة بالأوضاع الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل أحداث غزة.»

وأضافت ان « هذا يعني ان « هذا يعني ان المبادرة اليمنية هي في صلبها حوار سيشهد على قطاع غزة.»

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية « إضافة الى العودة الى تلك الأوضاع تضمن المبادرة أيضا على انتخابات مبكرة في الأراضي الفلسطينية واستئناف الحوار على أساس الاتفاقات السابقة المبرمة في القاهرة (2005) ومكة (2007) ووضع قوات الامن تحت سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية وكيفية وحدة وطنية.»

كما نسبت الوكالة التي تسيطر عليها الى « الحوار سينتشر وليست اطارا للحوار.»

وأضافت ان ابو ردينة تلا امام الصحافيين بيانا باسم الرئاسة الفلسطينية قال فيه « درست القيادة الفلسطينية نتائج الجهود التي بذلتها القيادة اليمنية، وخاصة الرئيس علي عبدالله صالح، والقيادة الفلسطينية والرئيس

﴿ هذا الإعلان يتضمن نقطتين أساسيتين النقطة الأولى ان المبادرة اليمنية في إطار للحوار بين حزبي فتح وحماس وليست شرطا على هذا الحوار والنقطة الثانية ان الحوار سيعالج الأوضاع الفلسطينية في الغضاة الغربية وقطاع غزة واتفاقنا ان تتم جولة أخرى من المفاوضات في بداية الشهر القادم.»

وفي رده على سؤال عن النقطة المتعلقة بعودة الأوضاع في غزة إلى ما قبل 6-13 2007م قال محمد نصر « ان الأزمة الفلسطينية لم تبدأ في أحداث غزة وإنما كان ما جرى في قطاع غزة هو نتيجة لازمة فلسطينية بدأت منذ فوز حركة حماس في الانتخابات وبالتالي اذا كانت في هناك نوابا سليمة فعلينا ان نعالج الأوضاع الفلسطينية بشكل شامل في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، اليوم بتدخل الرئيس اليمني المباشر نص الإعلان على معالجة الأوضاع الفلسطينية قبل أحداث 13 حزيران في قطاع غزة بحيث تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.»

ونقل التلفزيون عن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرووق قوله ان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها تحترق سارية المفعول منذ لحظة توقيعها.

وعن التمثيل الفلسطيني في القمة العربية نهاية شهر مارس الجاري اضاف ابو مرووق للتلفزيون ان « رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو الذي سيرأس الوفد الى القمة، وبطبيعة الحال هناك تمنى بأن يأخذ بعين الاعتبار الاتفاقية التي تم التوقيع عليها أمس الأحد في صنعاء.»

وذكرت وكالة الأنباء الامانية من جانبها ان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى رحب بإعلان صنعاء بقيام حزبي فتح وحماس بتوقيع اتفاق للبدء في حوار على أساس المبادرة اليمنية ، مشيرا إلى ان هذا الاتفاق هو خطوة إيجابية نحو رأب الصمغ في الصف الفلسطيني.

وأضافت ان الامين العام عبر عن أمهه في أن يبدأ الحوار الفلسطيني بشكل فوري بما يمكن الشعب الفلسطيني من مواجهة التحديات الصعبة التي تحاها المرحلة المقبلة في ضوء عدم إحراز التقدم المطلوب في مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وأكدت الوكالة الامانية ان موسى اثناد بالجهود التي بذلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والتي أدت إلى توقيع هذا الاتفاق ، مشيرا إلى ان متابعة هذا الموضوع ستكون ضمن الموضوعات الرئيسية التي ستناقش في قمة دمشق.

من جانبه قال راديو لندن ان الفرقاء الفلسطينيين تمكّنوا اخيرا من تحقيق تفراج بعد خمسة ايام من محادثات المصالحة احتضنتها العاصمة اليمنية صنعاء برعاية الرئيس علي عبدالله صالح .

وقال الراديو « ومع ان التعثر والشد والجذب الذين هيمنوا على هذه المحادثات (...) وضعنا بالنظر الى مساق هذه المصاعب من مساع مصرية وسعودية فإن مجرد توقيع هذا الإعلان والاتفاق على استئناف الحوار بين الحزبين بعد انجرا في حد ذاته.»

بدورها قالت قناة العربية ان حزبي فتح وحماس وقعتا في صنعاء على بنود المبادرة اليمنية للمصالحة بينهما ووقع عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي مع مساعد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرووق الاتفاق الذي أطلق عليه اسم بيان صنعاء، وذلك بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وقالت القناة ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعتبر ان توقيع الاتفاق بين فتح وحماس يفتح الطريق أمام المزيد من الانفتاح في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية... وتلقت عن فخامته القول « اعتقد انها ستحدث انفراجا كاملاً وتبدأ تعزيز الثقة بين كل من فتح وحماس وبقية الفصائل الفلسطينية المطلوب من الاخوة في فتح وحماس التهنئة وعدم التصعيد الاعلامي ونزاع بعضهم في بداية الشهر القادم في استئناف الحوار وستستضيفكم اليمين « يعني لاستئناف الحوار.»

وقال علي سवाल للقناة قال ابو مرووق « بلا شك صار لقاء جمع الاخ الرئيس اليمني مشكورا الومدين وتحاورنا حول قضايا عدة وبقى هذا الحوار الذي استمر طويلا حتى انتهى بالتوافق عن اعلان صنعاء وتوقيع هذا الاعلان .

وقال « نحن مع الحوار ولكن الحوار غير المشروط نحن رحبنا بالمبادرة اليمنية باعتبارها نقاط حوار واجندة حوار وليست باعتبارها شروط مسبقة او مواد يجب ان يجري تنفيذها بشكل مباشر هناك حصل كثير من المسائل في هذا الحوار فأتمنى ان هذا الحوار يصل الى نتائج ايجابية ونجاح وتفتح وتزلق بطبيعة الحوارات الجانبية.»

كما اجرت القناة حوارا عبر الهاتف من صنعاء مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس فدها الي صنعاء الدكتور موسى ابو مرووق وزير الاعمال الخارجية في صنعاء التي استأنف الحوار بين الحزبين للعودة بالأوضاع الفلسطينية الى ما كانت عليه قبل أحداث غزة تأكيداً لوحدة الوطن الفلسطيني أرضا وشعبا وسلطة.

وقه رده على سؤال للقناة قال ابو مرووق « بلا شك صار لقاء جمع الاخ الرئيس اليمني مشكورا الومدين وتحاورنا حول قضايا عدة وبقى هذا الحوار الذي استمر طويلا حتى انتهى بالتوافق عن اعلان صنعاء وتوقيع هذا الاعلان .

وقال وزير الاعمال الجزائري نور الدين يزيد زرهوني لوكالة الأنباء الجزائرية ان « مشكلة حركة الأشخاص والسلع بين الحدود الجزائرية المغربية لا يجب ان تكون مسألة معزولة بل ينبغي ان نتعالج في إطار عام.»

عواصم العالم

القوات الأفغانية والأطلسية تقتل عشرات من طالبان

﴿ كابول / 14 أكتوبر / رويترز، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أمس الأحد ان القوات الأفغانية والقوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي قتلت أو أصابت عشرات من متمردي طالبان في عملية جوية وبرية مشتركة جنوب أفغانستان.

ولم تعط وزارة الدفاع رقما محددًا لقتلى المتشددين في احدث اشتباك وقع بالقرب من بلدة ديه راوود في إقليم أروزجان الجنوبي السبت لكن قوات الأمن الأفغانية قالت ان نحو 50 من مقاتلي طالبان لاقوا حتفهم. وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان «جثث المتشددين ملقاة على الأرض والملا هاشم احد قادة الجماعة المعروفين من بين القتلى.»

اعتقالات بتركا عقب مظاهرات تأييد للكرديستاني

﴿ انقرة / وكالات، اعتقل الأمن التركي 130 شخصا على الأقل بعدما تحولت احتفالات عيد الربيع (النوروز) التي بدأت الجمعة إلى مظاهرات مؤيدة لحزب العمال الكرديستاني في عدد من المدن التركية.

واشتبكت الشرطة مع عشرات المتظاهرين في مدينة فان بالمحافظة التي تحمل ذات الاسم والواقعة على الحدود مع إيران. واستعملت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقال قائد شرطة المحافظة إن 53 شخصا جرحوا في الاشتباكات حالة أربعة منهم خطيرة، وتحدث عن اعتقال ثلاثة مسؤولين من «حزب المجتمع الديمقراطي» الكردي يدعو إلى إثارة القلاقل، كما وقعت اشتباكات مماثلة في مدن أخرى جنوب شرق تركيا وحتى في غربها.

وجاءت المظاهرات في وقت تزايدت فيه العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكرديستاني، شملت الشهر الماضي توغلا في شمال العراق استمر أسبوعا.

ويطلب حزب العمال حكما ذاتيا موسعا لجنوب شرق تركيا حيث يتركز الأكراد، ويخوض مع السلطات صراعا مسلحا منذ العام 1984 قتل فيه نحو 37 ألف شخص.

إيران ترفض تصريحات ساركوزي

﴿ طهران / 14 أكتوبر / رويترز، قالت وكالة الطلبة الإيرانية للأخبار إن إيران رفضت أمس الأحد تصريحات الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بشأن ضرورة الإبقاء على قوة ردع قوية لمواجهة التهديدات الأمنية الجديدة التي تمثلها دول إسلامية مسلحة نوويا.

وقال ساركوزي متحدًا أثناء تدشين رابع غواصة من أحدث جيل من الغواصة الفرنسية المسلحة نوويا الجمعة إن «إيران تسعى إلى زيادة مدى صواريخها فيما تثير شكوك خطيرة بشأن برنامجها النووي»، ولكن محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أصر على أن إيران مصدر للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأخبار عن حسيني قوله «حدثت إيران قدراتها وعقد مقارنة بين تلك الإنجازات والتهديدات المحتملة التي تواجهها دولاً أخرى أمر غير ملائم وغير سليم.»

وأعلنت إيران في وقت سابق امتلاكها صواريخ يمكنها أن تغرق السفن الحربية الكبيرة، في الخليج وهي المنطقة التي تعمل فيها حاملات طائرات وسفن حربية أمريكية. وإيران على خلاف مع الغرب بسبب خطتها النووية.

الصين ترحب بفشل استفتاء لانفصال تايوان

﴿ تايبيه / 14 أكتوبر / رويترز، قالت وسائل الإعلام التايوانية ان الصين رحبت برفض استفتاء جرى في تايوان بشأن ما إذا كان يتعين على تايوان الانضمام إلى الأمم المتحدة. وسأل الاستفتاء الناخبين ما إذا كان يتعين على تايوان التقدم بطلب للانضمام إلى الأمم المتحدة تحت اسم «تايوان» بدلا من اسمها الرسمي وهو جمهورية الصين. والجمعية وافق الاستفتاء في الحصول على النسبة المطلوبة من الناخبين لعله قانونا.

ومن المحتمل ان عضوية الأمم المتحدة أمر غير وارد بأية حال بسبب اعتراف 23 دولة فقط بتايوان واعتراف 170 دولة بالصين التي تملك حق النقض(الفيتو) في مجلس الأمن الدولي.

وقال المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان الصيني للمصحفين التايوانيين في بكين ان «إدارة شين شوي بيان طرح استفتاء للانضمام إلى الأمم المتحدة تحت اسم (تايوان) ولكن هذا الاستفتاء فشل وهو ما يثبت ان الشعب لا يؤيد هؤلاء الذين يداهمون عن استقلال تايوان.» وأضاف المتحدث في تصريحاته التي بثها التلفزيون التايواني « ان أمل الشعب عبر المصيق تطوير علاقات سلمية عبر المصيق ومن ثم فيجب علينا جميعا العمل بجد بشأن ذلك.»

وفقدت تايوان مقعدها في الأمم المتحدة والذي كانت تشغله تحت اسم جمهورية الصين لصالح جمهورية الصين الشعبية في عام 1971.

الإكوادور تحذر من تصاعد التوتر مع كولومبيا

﴿ كيتو / 14 أكتوبر / رويترز، حذر رئيس الإكوادور رافاييل كوريلا من أن التوتر الدبلوماسي مع كولومبيا سيصاعد إذا تبين أن مواطني إكوادوريا بين قتل غارة شنتها كولومبيا على معسكر للمتمردين في أراضيها هذا الشهر.

وقطع كوريلا العلاقات الدبلوماسية مع بوجوتا بعد الهجوم الكولومبي في الأول من مارس على معسكر المتمردين في الإكوادور قتل فيه أكثر من 20 شخصا بينهم قائد بارز للمتمردين.

وأثار ذلك انزعاج مخاوف لعقرة وجيرة من اندلاع حرب بمنطقة جبال الانديز عندما أمرت الإكوادور وقنزويلا بحشد قواتهما على الحدود مع كولومبيا إلا أن حدة التوتر تراجعت خلال قمة إقليمية شملت مصافحة بين زعماء الدول الثلاث.

ورغم اعتذار كولومبيا لم يستأنف كوريلا العلاقات الرسمية وقال إنه سيبحث عن سبل لمزيد من العقوبات على جاراته إذا تبين أن مواطني إكوادوريا قتل في الغارة.

وقال الرئيس اليساري في برنامج إذاعي «سيكون الأمر خطيرا للغاية إذا تبين أن (مواطننا) إكوادوريا لقي حتفه» مضيفا «لن ندع القتل هذا يمر دون عقاب.» ولم يحدد نوع الإجراء الذي قد يتخذه.

الجزائر ترفض دعوة المغرب لفتح الحدود

﴿ الجزائر / 14 أكتوبر / رويترز، رفضت الجزائر دعوة من المغرب لإعادة فتح الحدود البرية بين البلدين بعد إغلاقها مدة 14 عاما وقالت مجددا ان هذا الإجراء يجب ان يتم في إطار اتفاق شامل لتحسين العلاقات المضطربة منذ فترة طويلة.

وأغلقت الجزائر الحدود في عام 1994 بعدما قرر المغرب ضرورة حصول مواطني الجزائر على تأشيرات دخول وسط توترات أمنية بين البلدين اللذين يقعان في شمال إفريقيا.

وقال الزعماء الجزائريون مرارا ان الحدود ستبقى مغلقة إلى ان تتفق الحكومتان على صفقة لتزويد حلا لنزاع الصحراء الغربية.

وقال وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني لوكالة الأنباء الجزائرية ان «مشكلة حركة الأشخاص والسلع بين الحدود الجزائرية المغربية لا يجب ان تكون مسألة معزولة بل ينبغي ان نتعالج في إطار عام.»